فانه لا ينصرف البتة كماه وجور اذ هما علمان لبلدتين وفيهما
العجمة والتانيث المعنوي قال وكل علم لا ينصرف عند التنكير
في الغالب اقول لما فرغ من ذكر الاسباب التي يمنع الصرف الصرف
وما يتعلق بها اراد ان ينبه الى قاعدة جديدة وهي ان غير العلمية تفيدك فائدة
من الاسباب لا يزول عن الاسم بالكلية البتة واما العلمية فقد تزول
بقصد التنكير اعني العموم في ذلك الاسم نحو مررت احمدكم لغيره
وح ينصرف فان لم يكون العلمية في ذلك الاسم سببا لمنع الصرف
ينصرف ذلك الاسم بالتنكير في الغالب نحو احمد لان الاسم كما انه لا ينصرف
بعروض العلمية ينصرف بزوالها وانما قال في الغالب احترازا عن نحو
احمر فانه غير منصرف لوزن الفعل والوصف فان جعل علما لا ينصرف
ايضا لوزن الفعل والعلمية وح لا يعتبر وصفته لانها تضاد
العلمية واذا نكر لا يصير منصرفا بل يبقى غير منصرف كذلك
لان الوصفية الزائلة بالعلمية وقد تعود بزوالها وهذا عند
سيبويه وعند الاخفش ينصرف لان المتنافي قط لا يعود
قال المرفوعات على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو
الفاعل وهو على ضربين مظهر كضرب زيد ومضمر كضربت
زيدا او زيد ضرب اقول لما كان الصنف الثالث من اصناف الاسم

وهو المعرب

لا يصير منصرفا لزوالها كما اذا جعل علما ثم نكر واذا كانت العلمية سببا ٢

وهو المعرب على ثلثة اقسام اعني مرفوعا ومنصوبا ومجرورا و
وكان لكل قسم منها افراد متعددة اراد المص ان يذكر تلك الافراد
على وجه يقتضيه الوضع فقدم المرفوعات على المنصوبات والمجرورات
لان المرفوع اصل وهما فرعان اذ الكلام يتم بالمرفوع وحده دون
المنصوب والمجرور فيقال قام زيد وزيد قائم ولا يقال زيدا او
بزيد او غلام زيد والمرفوعات على ضربين اصل وملحق به والاصل
هو الفاعل لان عامله فعل حقيقي غالبا وعامل باقي المرفوعات ليس
كذلك والفعل الحقيقي اصل في العمل فمعموله يكون اصلا بالقياس
الى معمول غيره وانما جعل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف
مجرورا لان الرفع اعني الضم اثقل الحركات والفاعل اقل المعمولات فا
فاعطي الثقيل والنصب اعني الفتحة اخف الحركات والمفعول اكثر المعمولات
فاعطي الخفيف الكثير فبقي الجر اعني الكسرة للمضاف اليه او نقول الكسرة
لما لم تبلغ مرتبة الضم في الثقل ولا مرتبة الفتحة والخفة والمضاف اليه
لا يبلغ ايضا مرتبة الفاعل في القلة ولا مرتبة المفعول في الكثرة
تناسبا فاعطيت اياه والفاعل عند المص اسم اسند اليه ما تقدم
من الفعل او شبهه وهو على نوعين مظهر كضرب زيد فان زيدا اسم
اسند اليه فعل مقدم عليه وهو ضرب ومضمر وهو على نوعين بارز كضربت

Copyright © King Saud University